

الاصحاح 16

- 1 وَأَخَذَ قُورَحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيَابَ، وَأُونُ بْنُ فَالْتِ، بَنُو رَأُوبَيْنَ،
- 2 يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِئْتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوبِينَ لِالْجَمَاعِ دَوِي اسْمٍ.
- 3 فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَفَاكُمَا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكَمَّا تَرْتَفِعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟».
- 4 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.
- 5 ثُمَّ كَلَّمَ قُورَحَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «عَدَا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ الْمُقَدَّسُ حَتَّى يُقَرِّبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ.
- 6 اِفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مَجَامِرَ. قُورَحُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ.
- 7 وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ عَدَا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ. كَفَاكُم يَا بَنِي لَأَوِي!».
- 8 وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَأَوِي.
- 9 أَقَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقْفُوا قُدَّامَ الْجَمَاعَةِ لِخِدْمَتِهَا؟
- 10 فَقَرِّبَكَ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ بَنِي لَأَوِي مَعَكَ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهْنُوتًا!
- 11 إِذِنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»
- 12 فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيَابَ. فَقَالَا: «لَا نَصْعَدُ!
- 13 أَقَلِيلٌ أَنْكَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنَا وَعَسَلًا لِنَمِينَتَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتْرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُؤُسًا؟

14 كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضٍ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكُرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا نَصْعَدُ!».

15 فَأَعْتَظَ مُوسَى جَدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَيَّ تَقْدِمَتِيهِمَا. حِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخُذْ مِنْهُمْ، وَلَا أَسَأْتُ إِلَيَّ أَحَدٍ مِنْهُمْ».

16 وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ عَدَا،

17 وَخُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ. مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ».

18 فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.

19 وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورَحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَاعَى مَجْدَ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

20 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

21 «افْتَرَزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَآئِي أَفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ».

22 فَخَرَّ عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يُخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْحَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟»

23 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

24 «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: اظْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ».

25 فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ.

26 فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَرِزُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْبُغَاةِ، وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِنَلَّا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ».

27 فَظَلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خَيْمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا.

- 28 فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي.
- 29 إِنَّ مَاتَ هَوْلَاءِ كَمَوْتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي.
- 30 وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بِدَعَاةٍ وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَبَطُوا أَحْيَاءَ إِلَى الْهَوَايَةِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ قَدْ ازْدَرَوْا بِالرَّبِّ.»
- 31 فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، انْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ،
- 32 وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورَحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ،
- 33 فَنَزَلُوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءَ إِلَى الْهَوَايَةِ، وَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمِ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ.
- 34 وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلِعُنَا.»
- 35 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَآكَلَتِ الْمُنْتِنِينَ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ.
- 36 ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- 37 «قُلْ لِأَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَادْرِ النَّارَ هُنَاكَ فَاتَّهَنَّ قَدْ تَقَدَّسْنَ.
- 38 مَجَامِرَ هَوْلَاءِ الْمُخْطِئِينَ ضِدَّ نَفُوسِهِمْ، فَلْيَعْمَلُوهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةً غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- 39 فَأَخَذَ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَرِقُونَ، وَطَرَقُوهَا غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ،
- 40 تَذَكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أَجْنَبِيٍّ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيُبَخَّرَ بِخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ مِثْلَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
- 41 فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْغَدِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَانِلِينَ: «أَنْتُمَا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ.»

42 وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ انْصَرَفَا إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَاعَى مَجْدُ الرَّبِّ.

43 فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قُدَّامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

44 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

45 «إِطْلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنِّي أُفْنِيهِمْ بِلَحْظَةٍ». فَخَرَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا.

46 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْمِجْمَرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَضَعْ بَخُورًا، وَادْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكْفِّرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَأُ

47 فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَأُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ.

48 وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَاْمْتَنَعَ الْوَبَأُ.

49 فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ.

50 ثُمَّ رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَأُ قَدْ اْمْتَنَعَ.